



مركز الزيتونة
للداسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4553

التاريخ : الإثنين 2018/2/12

الفبر الرئيسي



نائب نتياهو: روسيا هي اللاعب
الرئيسي بالشرق الأوسط حالياً وليست
الولايات المتحدة

... ص 4

أبرز العناوين



مسؤول إسرائيلي: وقوع "مواجهة أخرى مع إيران مسألة وقت"

سلاح الجو الإسرائيلي: طائرة أخرى كانت معرضة للسقوط

قراقع محدراً: السجون ستشهد انفجاراً خلال عام 2018

مصر تؤكد أهمية المضي قدماً في المصالحة الفلسطينية

"الأمن القومي الإيراني": إسقاط "أف 16" الإسرائيلية غير معادلة عدم توازن القوى في المنطقة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. عباس يلتقي بوتين اليوم بحثاً عن بديل للولايات المتحدة ويأمل بإطلاق مؤتمر دولي للسلام
5	3. مجدلاوي: سننضم لمزيد من المعاهدات الدولية خلال الشهر الجاري
5	4. أمن السلطة يعيد للاحتلال ثلاثة مستوطنين دخلوا طولكرم
المقاومة:	
6	5. "الشرق الأوسط": حماس دعت مصر إلى إلزام السلطة بتقليل الضغوط الراهنة على غزة
6	6. عزام الأحمد: الحكومة لم تستكمل بعد بسط نفوذها على كامل قطاع غزة وهناك بُطء شديد
7	7. حَسَّس يؤكد تمسك فتح بالمصالحة كخيار لا بديل عنه
7	8. "الجهاد": محاولة السلطة إحياء عملية التسوية يعبر بشكل جلي عن روحها الاستسلامية
7	9. "الديمقراطية" تطالب بوقف اللقاءات مع الاحتلال
8	10. "الشعبية": مسار المفاوضات لن يحقق ولن يجني سوى الوهم
8	11. جمال محيسن: لن يكون هناك لا أمن ولا استقرار في المنطقة إلا بحلٍ عادل للقضية الفلسطينية
9	12. المقاومة بغزة تسقط طائرة استطلاع إسرائيلية
9	13. "المقاومة الوطنية" تنشر فيديو خلال تدريبات عسكرية لمقاتليها
الكيان الإسرائيلي:	
9	14. ننتياهو: القوات السورية والإيرانية تعرضت لضربات قاسية يوم السبت
10	15. بينيت: إيران رأس الأخطبوط الذي يجب التصدي له من أجل شل أذرعها
10	16. كاتس: لن نقبل بالوجود العسكري الإيراني في سورية
10	17. السفير الإسرائيلي بموسكو: أي مبادرات لتسوية النزاع دون مشاركة الولايات المتحدة سوف تفشل
11	18. النائب العام الإسرائيلي يأمر الشرطة بتأجيل تقديم توصياتها ضد ننتياهو
11	19. "إسرائيل" ترفض استقبال وفد بولندي قبل تغيير "قانون المحرقة"
12	20. قائد الجبهة الشمالية بالجيش الإسرائيلي: لن نسمح لإيران بإقامة قاعدة أمامية في سورية
12	21. جنرال إسرائيلي: الطائرة الإيرانية المسيرة تقليد لطائرة أمريكية عالية التقنية
12	22. مسؤول إسرائيلي: "وقوع مواجهة أخرى مع إيران مسألة وقت"
12	23. سلاح الجو الإسرائيلي: طائرة أخرى كانت معرضة للسقوط في سورية
13	24. القناة العاشرة: الطائرة الحربية سقطت بسبب سوء تشغيل نظامها
13	25. "هآرتس": طاقم الطائرة التي أصيبت بصواريخ لم يتمكن من تنفيذ "مناورة الهرب"
13	26. القناة العاشرة: تل أبيب نقلت رسائل "شديدة اللهجة" لإيران عبر دول أوروبية
14	27. منظمة "جيشاه - مسلك": المحاكم الإسرائيلية تدعم انتهاكات حقوق الإنسان في غزة
14	28. محللون إسرائيليون: أصول اللعبة تغيرت بالمنطقة
15	29. تقرير: خطط إسرائيلية لمواجهة تزايد فلسطينيي القدس

الأرض، الشعب:	
17	30. عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون المسجد الأقصى
17	31. مجلس الإنقاذ لقطاع غزة: المجلس سيتحرك إذا لم تتقدم الحكومة لحل أزمات غزة
18	32. نادي الأسير: 60% من الأطفال الأسرى تعرضوا للتعذيب
18	33. قراقع محذراً: السجون ستشهد انفجاراً خلال عام 2018
18	34. أهالي مخيم اليرموك يناشدون بفتح ممر إنساني عاجل
19	35. رابطة علماء فلسطين تطالب بتوفير المستلزمات الطبية والوقود لمستشفيات غزة
19	36. شركات النظافة توقف أعمالها في مستشفيات غزة والوضع الصحي يزداد سوءاً
20	37. الأمانة العامة لمؤتمر فلسطيني الخارج تحذر من صفقة القرن وتدعو لتصعيد الانتفاضة
20	38. التجمع الإعلامي الفلسطيني يطالب بمحاسبة وفد إعلامي عربي زار دولة الاحتلال
20	39. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: الاحتلال صعد من اعتداءاته بالمنطقة العازلة في قطاع غزة
21	40. الاحتلال يعتقل أربعة مقدسيين بينهم طفل وفتاة وحارس في الأقصى
21	41. موظفو غزة يطالبون بتحسين أوضاعهم
ثقافة:	
21	42. صدور كتاب "حصار الانتهاكات الإسرائيلية للعام 2017"
مصر:	
22	43. الحكومة المصرية تصدر توضيحاً بشأن توطين الفلسطينيين في سيناء
22	44. مصر تؤكد أهمية المضي قدماً في المصالحة الفلسطينية
الأردن:	
23	45. عمّان: مؤتمرون يدعون لاستمرار التحرك لمواجهة قرار ترامب حول القدس
لبنان:	
24	46. "حزب الله": تحرك "إسرائيل" عسكرياً مرهون بموافقة أمريكية
عربي، إسلامي:	
25	47. البرلمان العربي والأورومتوسطي: الحفاظ على وضعية القدس أساس إخراج عملية السلام من الجمود
25	48. "الأمن القومي الإيراني": إسقاط "أف 16" الإسرائيلية غير معادلة عدم توازن القوى في المنطقة
26	49. صحافية سورية في "أورينت" تكشف علاقة محطتها بـ"إسرائيل"
27	50. مهرجان بالمغرب لإدانة قرار ترامب والتطبيع

	دولي:
27	51. روسيا: قرار واشنطن بشأن القدس غير مناسب وربما هي تدبر شيئاً لإيران
28	52. غوتيريش يدعو إلى وقف فوري للتصعيد في سورية
28	53. تظاهرة في أمستردام تنديداً بـ"إسرائيل" وتضامناً مع الطفلة عهد التميمي
28	54. هل سمحت روسيا بإسقاط الطائرة الإسرائيلية؟
29	55. يهودي سويدي يقطع خمسة آلاف كيلومتر تنديداً بانتهاكات "إسرائيل" في فلسطين
	حوارات ومقالات
29	56. حرب ليس مسموحاً بها... معن البياري
31	57. ما دور اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير؟... ماجد الشيخ
33	58. إسرائيل وإيران للمرة الأولى في مواجهة مباشرة... عاموس هرتيل
36	كاريكاتير:

1. نائب نتنياهو: روسيا هي اللاعب الرئيسي بالشرق الأوسط حالياً وليست الولايات المتحدة

رأى مايكل أورن، نائب رئيس وزراء إسرائيل للشؤون الدبلوماسية، أن الولايات المتحدة ليست لاعبا رئيسيا في الشرق الأوسط، بل روسيا التي تمسك بأوراق الوضع في المنطقة بين إسرائيل وسورية وإيران.

وقال أورين لوكالة أنباء بلومبرغ: "إن الجانب الأمريكي في المعادلة الراهنة، هو طرف يوفر لنا الدعم، لكن الولايات المتحدة الآن لا تملك تقريبا أي نفوذ في سورية، وهي خارج اللعبة، كونها لم تضع أي أرصدة فيها".

ووفقا لهذا السياسي الإسرائيلي، فإن روسيا هي القادرة على وقف المواجهة التي نشأت عند الحدود. وقال مشددا: "والتوقعات تشير إلى أن روسيا ستوقف المواجهة، لأنني لست متأكدا من أي شخص مهتم الآن باندلاع حرب".

كما أشار أورين إلى أن إسرائيل تعتقد أن لدى روسيا "فرصا للضغط بقوة على سورية وإيران وحشرهما في الزاوية". وأضاف "نحن نفترض أن لديها مثل هذه الفرص، وسنرى".

روسيا اليوم، 2018/2/12

2. عباس يلتقي بوتين اليوم بحثاً عن بديل للولايات المتحدة ويأمل بإطلاق مؤتمر دولي للسلام

نشرت الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/12، نقلاً عن مراسلها في رام الله كفاح زبون، أن مصدرًا فلسطينياً مسؤولاً قال لـ"الشرق الأوسط" إن الرئيس محمود عباس يعمل على إقناع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بالدعوة لإطلاق مؤتمر دولي للسلام، ينتج عنه إطار عمل دولي متعدد الأطراف لرعاية العملية السياسية. ويلتقي عباس مع بوتين في سوتشي اليوم لهذا الغرض. وبحسب المصدر، يراهن عباس على الحضور الروسي منافساً وحيداً للولايات المتحدة في المنطقة، وعلى علاقات موسكو المتقدمة مع تل أبيب بما في ذلك المصالح المشتركة والمهمة بينهما. وقال مجدي الخالدي، المستشار الدبلوماسي لعباس، إن الرئيس يريد التشاور مع بوتين بشأن القرار الأمريكي وقبيل توجهه إلى نيويورك لإلقاء خطابه أمام مجلس الأمن. وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/11، من رام الله، أن السفير الفلسطيني لدى روسيا عبد الحفيظ نوفل أكد لوكالة وفا أهمية لقاء عباس وبوتين هذه المرة. وقال إن اللقاء المرتقب اليوم بالغ الأهمية لجهة "إيجاد وسيط نزيه في المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي".

3. مجدلاني: سننضم لمزيد من المعاهدات الدولية خلال الشهر الجاري

رام الله، غزة - جمال غيث: أعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني أن "دولة فلسطين" ستتضم خلال الشهر الجاري لمزيد من المعاهدات والاتفاقيات الدولية التي تخدم القضية والشعب الفلسطيني في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي. وذكر مجدلاني، في تصريح لـ"فلسطين"، أن "دولة فلسطين" انضمت إلى 102 اتفاقية ومعاهدة دولية، من أصل 528 اتفاقية ومعاهدة دولية.

فلسطين أون لاين، 2018/2/11

4. أمن السلطة يعيد للاحتلال ثلاثة مستوطنين دخلوا طولكرم

طولكرم: سلمت الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية، الليلة، ثلاثة مستوطنين في طولكرم، عقب دخولهم المدينة ووجودهم في منطقة السوق. وقالت مصادر محلية لمراسلنا: إن أمن السلطة نقل المستوطنين الثلاثة فور انكشاف أمرهم للمواطنين إلى أحد مقراته، ومن ثمّ سلمهم للاحتلال كما جرت الأمور في هكذا حالات. وأشارت المصادر إلى أن المستوطنين ادعوا أنهم قدموا لطولكرم لتناول العشاء في أحد المطاعم في المدينة قبل أن يتم نقلهم خارج المدينة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/2/11

5. "الشرق الأوسط": حماس دعت مصر إلى إلزام السلطة بتقليل الضغوط الراهنة على غزة

القاهرة - سوسن أبو حسين، محمد نبيل حلمي: لم تبرح محاولات استكمال المصالحة الفلسطينية بين حركتي "فتح" و"حماس"، التي استؤنفت في القاهرة، منذ يومين، مربع الخلافات. وفيما دعا وفد حركة "حماس" الموجود في مصر، بقيادة رئيس مكتبها السياسي إسماعيل هنية، إلى إلزام السلطة الفلسطينية بـ"تقليل الضغوط الراهنة" على قطاع غزة. ووفق مصدر مصري مطلع على تفاصيل محادثات وفد "حماس" مع ممثلي جهاز المخابرات المصرية، مساء أول من أمس، فإن اللقاء تطرق إلى "ملف الموظفين الذين عينتهم حماس في وظائف حكومية خلال فترة الانقسام". وأفاد المصدر أنه جرى تناول "ملفات تشكيل جهاز الأمن في غزة، وتحفظات السلطة الوطنية بشأنه، وضرورة دمج كل التشكيلات الأمنية تحت قيادة واحدة، فيما أثارَت حركة حماس مشكلات الكهرباء وانقطاعها في غزة، وكذلك ردت على الشواغل المصرية بشأن المعابر، وجددت التعهد بتأمين الحدود من جهتها". ورغم تأكيد المصدر الذي تحدث لـ"الشرق الأوسط" عدم حضور ممثلين عن حركة "فتح" لمحادثات "استكمال المصالحة"، فإنه أشار إلى توقعات بلحاق أعضاء من الحركة بالمحادثات في وقت قريب "قد يكون (بعد غد)، (الثلاثاء)، في حال التوافق بشأن بعض الملفات محل التفاوض في القاهرة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/12

6. عزام الأحمد: الحكومة لم تستكمل بعد بسط نفوذها على كامل قطاع غزة وهناك بُطء شديد

القاهرة - محمد نبيل حلمي: أكد مفوض حركة "فتح" لملف المصالحة وعضو لجنتها المركزية، عزام الأحمد، أن حكومة رئيس الوزراء رامي الحمد الله "لم تستكمل بعد بسط نفوذها على كامل قطاع غزة، وأن هناك بطئاً شديداً" في هذا المسار. وقال لـ"الشرق الأوسط": "هناك اتفاق جرى توقيعه من قبل مع حماس ويجب تنفيذه بشكل دقيق، وما يحدث الآن هو محاولات برعاية مصرية من أجل سرعة التنفيذ". ورداً على سؤال بشأن الإجراءات التي لم تنفذ بعد في الاتفاق، أوضح الأحمد أن "الحكومة الفلسطينية لم تستكمل بعد بسط نفوذها على كامل قطاع غزة، فيما لا تزال (الحكومة الموازية) لحركة حماس تعمل في القطاع".

وأشار الأحمد، إلى أنه من غير المخطط حتى الآن، عقد لقاء في القاهرة مع رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" إسماعيل هنية، مضيفاً: "لا يوجد ما يمنع ذلك إذا رأى المسؤولون في مصر ضرورة، ونحن على تواصل مستمر مع حماس".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/12

7. حلس يؤكد تمسك فتح بالمصالحة كخيار لا بديل عنه

غزة: أكد أحمد حلس مسؤول تنظيم حركة فتح في قطاع غزة، أن حركته متمسكة بالمصالحة كـ "خيار لا بديل له"، فيما علمت "القدس العربي" أن حركة فتح، لم تتلق حتى اللحظة أي دعوة مصرية لزيارة القاهرة، للتباحث مع حركة حماس التي يتواجد وفدها القيادي برئاسة إسماعيل هنية هناك، حول ملف المصالحة المتعثرة. ونقل موقع فتح في قطاع غزة عن حلس وهو أحد أعضاء وفد الحركة أيضا لمباحثات المصالحة مع حماس، قوله إن حركته "متمسكة بالمصالحة"، التي تعتبرها "خيارا لا بديل عنه". غير أن مصادر "القدس العربي" أكدت أن الاتصالات بين الحركة ومسؤولي المخابرات المصرية، الجهة المشرفة على ملف المصالحة، لم تنقطع أبدا. وقال عضو في وفد حركة فتح للمصالحة إن حركته لا تمنع الذهاب في أي لحظة من أجل إتمام المصالحة، وتطبيق المرحلة الأولى من الاتفاق.

القدس العربي، لندن، 2018/2/12

8. "الجهاد": محاولة السلطة إحياء عملية التسوية يعبر بشكل جلي عن روحها الاستسلامية

غزة - أحمد المصري: قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل، إن محاولة السلطة إحياء عملية التسوية، يعبر بشكل جلي عن "الروح الاستسلامية" التي تسود السلطة، وخضوع رواد هذا الملف لقوى "الصهيوي-أمريكية". وأضاف المدلل أن البحث عن هذا المسار الذي أثبت فشله للقاصي والداني، يعطي دولة الاحتلال ضوءاً أخضر لاقتراف المزيد من الجرائم بحق شعبنا وتصفية القضية برمتها. وأكد أن هذا النهج يرفضه كل الشعب الفلسطيني بقواه وشرائحه، بخلاف "شخصيات باهتة في السلطة خارجة عن السياق الوطني الأصيل، ومعرفتها للطريق الأصيل والسليم لمواجهة الاحتلال ونزع الحقوق المغتصبة". ونبه المدلل إلى أن "المجتمع الإسرائيلي الذي يؤمن به أقطاب شخصيات التسوية بأنه من الممكن أن يشكل لوبياً ضاعطاً على المستوى السياسي الإسرائيلي (..) لا يؤمن أصلاً بأرض فلسطين، ولا بشعبها، ولا بحقوقه".

فلسطين أون لاين، 2018/2/11

9. "الديمقراطية" تطالب بوقف اللقاءات مع الاحتلال

غزة - أحمد المصري: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية طلال أبو ظريف، ضرورة إغلاق أي طريق أمام أي توجه أو لقاءات أو معاملات مع الاحتلال الإسرائيلي، بما لها من أضرار على الصعيد الوطني والاجتماعي. ورأى أن سعي السلطة لإحياء مسار التسوية المتعثر، خطوة

تُعكس الإجماع والموقف الوطني، المطالب بسحب الاعتراف بدولة الاحتلال، والتحلل من اتفاق "أوسلو"، وكل الالتزامات التي نتجت عن هذا الاتفاق. وذكر أن هذا السعي أيضًا يشكل فرصة للأطراف العربية بالتواصل مع الاحتلال، مشددًا على أن أي شخصية تؤمن بإمكانية تحقيق التسوية شيئًا عمليًا يعيد الحقوق المسلوقة من الاحتلال هي شخصية واهمة. وطالب بوقف اللقاءات مع الاحتلال، والتراجع الفوري عن تبني نهج التسوية وخطواته.

فلسطين أون لاين، 2018/2/11

10. "الشعبية": مسار المفاوضات لن يحقق ولن يجني سوى الوهم

غزة - أحمد المصري: عبر عضو اللجنة المركزية للجهة الشعبية أسامة الحج أحمد، عن رفض الجهة رفضًا قاطعًا لكل محاولات السلطة إحياء عملية التسوية مع الاحتلال، سواء كانت في الإطار الرسمي أو الشعبي. وعبر الحج أحمد عن استغرابه من بحث السلطة ورموزها مجددًا إحياء هذا المسار، رغم ثبوت فشله، واعترافها بذاتها، أنها لم تحصده منه شيئًا بل وصلت لـ"صفر كبير"، مشددًا على أن هذا المسار لن يحقق ولن يجني سوى الوهم. وأكد أن مسار التسوية لن يحقق شيئًا عامة، ولا سيما في ظل اليمين الإسرائيلي الحاكم ودعم الإدارة الأمريكية المتطرفة له خاصة، وسعي الأخير لتصفية القضية الفلسطينية من جذورها، داعيًا السلطة لعدم الوقوع في نفس الحفرة مرة أخرى.

فلسطين أون لاين، 2018/2/11

11. جمال محيسن: لن يكون هناك لا أمن ولا استقرار في المنطقة إلا بحلّ عادل للقضية الفلسطينية

أشرف الهور: حمل جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، بعد تصاعد حدة الغضب في الأراضي الفلسطينية، الرئيس الأمريكي تدهور الأوضاع في المنطقة نتيجة قراراته المخالفة للشرعية الدولية.

وقال محيسن إنه "لن يكون هناك لا أمن ولا استقرار في الشرق الأوسط إلا إذا حلت القضية الفلسطينية حلاً عادلاً"، ودعا لتكثيف وتصعيد "المقاومة الشعبية" تزامنًا مع الحراك الدبلوماسي للقيادة، لمواجهة هذه القرارات الأمريكية التي وصفها بـ "المجحفة" للقضية الفلسطينية، وندد بما تقوم به حكومة الاحتلال من "تمييز عنصري وبارتهايد"، مطالبًا الأمم المتحدة بتوفير "الحماية والأمن الدولي لشعبنا في ظل حملة الاحتلال المتواصلة".

القدس العربي، لندن، 2018/2/12

12. المقاومة بغزة تسقط طائرة استطلاع إسرائيلية

غزة - أشرف الهور: أعلنت المقاومة في قطاع غزة، عن إسقاط طائرة استطلاع إسرائيلية، في منطقة حدودية شمال قطاع غزة، فيما أبقّت المقاومة الفلسطينية على حالة "الاستنفار العام" في صفوفها، وأبقّت عناصرها على أهبة الاستعداد، رغم المحاولات الدولية القائمة لاحتواء الموقف ومنع اندلاع أي مواجهة عسكرية بين إسرائيل وسورية. وأكدت تقارير محلية أن المقاومة الفلسطينية تمكنت من السيطرة على "طائرة استطلاع" متخصصة في عمليات التصوير من نوع "فانتوم" شمال قطاع غزة، مما أدى إلى سقوطها. ويدور الحديث عن تمكن المقاومة من إسقاط هذه الطائرة، بعد السيطرة عليها إلكترونياً، كما جرت العادة في مرات سابقة.

القدس العربي، لندن، 2018/2/12

13. "المقاومة الوطنية" تنشر فيديو خلال تدريبات عسكرية لمقاتليها

غزة - أشرف الهور: أبقّت على حالة "الاستعداد والاستنفار" في صفوف مقاتليها، خشية من قيام إسرائيل بشن حرب على كل من الجبهتين "الشمالية: سورية ولبنان" و"الجنوبية: قطاع غزة". ونشرت كتائب المقاومة الوطنية الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، شريطاً مصوراً، يظهر مقاتليه خلال تدريبات على إطلاق قذائف هاون بعبارات مختلفة، وهي قذائف تستخدم عادة في استهداف القوات الإسرائيلية البرية خلال المواجهة العسكرية قرب الحدود، أو في استهداف بلدات إسرائيلية في منطقة "غلاف غزة".

القدس العربي، لندن، 2018/2/12

14. ننتياهو: القوات السورية والإيرانية تعرضت لضربات قاسية يوم السبت

القدس: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الأحد، إن القوات السورية والإيرانية تعرضت يوم السبت لضربات قاسية من قبل القوات الإسرائيلية. وأضاف خلال اجتماع لوزراء حزب (الليكود) الذي يتزعمه، كما ذكر الموقع الإلكتروني لصحيفة "يديعوت أحرنوت": "نقول لجميع مواطني إسرائيل بأننا فخورون بكم وأثبتنا للجميع كيف نتوحد أمام عدونا".

وأشار نتنياهو إلى أن حكومته "حددت ووضعت خطوطاً حمراء ستتصرف وفقاً لها في مواجهة أي محاولة للإضرار بالسيادة الإسرائيلية". وأضاف: "الحكومة لم تغير من القواعد التشغيلية والخطوط الحمراء بالنسبة لها". وتعهد رئيس الوزراء الإسرائيلي بمواصلة استهداف "كل من يحاول الإضرار

بأمن إسرائيل". ونوّه ننتياهو إلى أنه هاتف الطيار الإسرائيلي الذي أصيب بجروح خطيرة أمس، مؤكداً أن تحسنا كبيرا طراً على صحته وزال عنه الخطر تماماً.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/2/11

15. بينيت: إيران رأس الأخطبوط الذي يجب التصدي له من أجل شلّ أذرعها

الناصرة - أسعد تلحمي: أكد وزير التعليم نفتالي بينيت، بعد الغارات التي شنّها سلاح الجو على الأراضي السورية، أن إسرائيل "تحافظ على حقها للتحرك حيث يجب من أجل الدفاع عن نفسها". وأضاف في حديث إذاعي: "لن ننتظر عدونا ليصل إلى السياج الحدودي وعندها نصده، إنما نريد من البداية أن نمنع تمركز إيران". ووصف إيران بـ "رأس الأخطبوط، الذي يجب التصدي له من أجل شلّ أذرعها"، لافتاً إلى أن المرشد الإيراني علي خامنئي "سعيد بمحاربة إسرائيل حتى قطرة الدم الأخيرة للبنانيين والغزيين، لكنه يشعر بضغظ عندما يرى نعوشاً في طهران تحمل جنوداً إيرانيين". وكرر الموقف الرسمي بأن تلّ أبيب لا تريد التصعيد، مشيراً إلى "أننا لا نبحث عن المواجهة ووجهتنا السلام، لكننا لن نسمح بخرق سيادتنا، ولذا كان ردنا واسعاً وشديداً في العمق السوري ونتمسك بحقنا في الدفاع عن أنفسنا".

الحياة، لندن، 2018/2/12

16. كاتس: لن نقبل بالوجود العسكري الإيراني في سورية

الناصرة - أسعد تلحمي: شدد وزير الاستخبارات إسرائيل كاتس، بعد الغارات التي شنّها سلاح الجو على الأراضي السورية، أن الدولة العبرية "لن تقبل بالوجود العسكري الإيراني في سورية". وقال في حديث إذاعي: "لدينا الوسائل لمعرفة كل ما يحدث في سورية مثلما أثبتنا خلال هجمات السبت. تفوقنا الجوي تم الحفاظ عليه تماماً".

الحياة، لندن، 2018/2/12

17. السفير الإسرائيلي بموسكو: أيّ مبادرات لتسوية النزاع دون مشاركة الولايات المتحدة سوف تفشل

قال السفير الإسرائيلي لدى موسكو غاري كورين إن أي مبادرات لتسوية النزاع الفلسطيني الإسرائيلي دون مشاركة الولايات المتحدة ستؤول إلى الفشل.

واعتبر كورين -في تصريحات صحفية- أن الفلسطينيين ألحقوا الضرر بأنفسهم من خلال موقفهم المناهض للولايات المتحدة. وأشار السفير الإسرائيلي إلى أن موسكو نفسها تدرك عدم إمكانية

التوصل إلى تسوية فلسطينية إسرائيلية دون إشراك واشنطن فيه، مشيراً إلى أن ذلك سيكون مجرد إضاعة للوقت. وأضاف السفير أن تل أبيب لا تبالي إن كان موقف واشنطن يعجب الفلسطينيين أم لا، مشيراً إلى أن الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل هو حدث تاريخي لإسرائيل، وأن على الفلسطينيين إدراك ذلك الواقع، وفق تعبيره.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/11

18. النائب العام الإسرائيلي يأمر الشرطة بتأجيل تقديم توصياتها ضد نتنياهو

القدس - سعيد عموري: أمر النائب العام الإسرائيلي أفيحاي ماندلبليت، الأحد، الشرطة الإسرائيلية بتأجيل تقديم توصياتها ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بشأن التحقيقات الجارية معه في قضيتي الفساد المعروفتين بـ(الملف 1000) و(الملف 2000)، التي ربما كانت لتتضمن تقديم لائحة اتهام ضده. وقالت القناة العبرية الثانية (غير حكومية) إنه لم يتم تحديد موعد لتقديم التوصيات من قبل الشرطة. وعزت تأجيل تقديم الشرطة الإسرائيلية توصياتها إلى الأوضاع الميدانية على الحدود الشمالية مع سورية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/2/11

19. "إسرائيل" ترفض استقبال وفد بولندي قبل تغيير "قانون المحرقة"

تل أبيب: رفضت الحكومة الإسرائيلية استقبال وفد بولندي رسمي، لإجراء محادثات مصالحة حول حل الأزمة الآخذة بالتفاقم بين البلدين، إلا إذا تراجع مجلس الشيوخ البولندي عن القانون الذي صادق عليه قبل أسبوعين، ويقضي بمعاينة من يربط الجرائم النازية على أرضها بالحكومة والشعب البولندي.

وقال مسؤول إسرائيلي إن "المشكلة ليست نزاعاً للتفاوض، إنما هي مساس بتاريخ ملايين الضحايا الذين سقطوا على الأراضي البولندية بسبب النازية، ويتعاون كبير من شرائح من شعب في بولندا. ولذلك لا مجال للحديث قبل أن يتم تعديل هذا القانون. ولذلك رفضت إسرائيل استقبال الوفد، الذي شكلته حكومة وارسو من 5 ممثلين، من بينهم دبلوماسيون وخبراء تاريخيون لإجراء حوار في إسرائيل مع فريق مواز لحل الأزمة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/12

20. قائد الجبهة الشمالية بالجيش الإسرائيلي: لن نسمح لإيران بإقامة قاعدة أمامية في سورية

تل أبيب: أعلن قائد الجبهة الشمالية في الجيش الإسرائيلي يوآل سطريك أن إسرائيل لن تسمح لإيران بإقامة قاعدة أمامية في سورية. وأضاف، بحسب موقع "روسيا اليوم"، أن إيران تعمل على إقامة قاعدة متقدمة في سورية، وهو ما لن تسمح به إسرائيل لأنه يمثل تهديداً، محذراً من أن المعركة على الحدود الشمالية قد تتحول إلى حرب حقيقية في أي لحظة. وأضاف المسؤول في الجيش الإسرائيلي أن التدخلات الإيرانية في المنطقة تعد تهديداً لإسرائيل وللعالم أجمع، مؤكداً أن كل من "سيتخطى الحدود سيتلقى رداً مناسباً".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/12

21. جنرال إسرائيلي: الطائرة الإيرانية المسيرة تقليد لطائرة أمريكية عالية التقنية

كشف مسؤول عسكري إسرائيلي كبير أن الطائرة الإيرانية المسيرة التي أسقطها سلاح الجو الإسرائيلي هي تقليد لطائرة أمريكية عالية التقنية كانت قد سقطت بحوزة الإيرانيين من قبل. وأكد الجنرال أمنون عين دار -وهو قائد كبير في سلاح الجو الإسرائيلي- أن الطائرة الإيرانية التي تم اعتراضها هي أول طائرة يتم تشغيلها بشكل مباشر من الإيرانيين الموجودين في سورية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/11

22. مسؤول إسرائيلي: "وقوع مواجهة أخرى مع إيران مسألة وقت"

رام الله: قال مسؤول أمني إسرائيلي، مساء الأحد، بأن "وقوع مواجهة أخرى مع إيران على الحدود الشمالية سيكون مجرد مسألة وقت في ظل تعزيز التواجد الإيراني بسورية". ونقلت القناة العبرية الثانية عن المسؤول الذي لم تفصح عن هويته أن "إيران قد تحاول مجدداً إرسال طائرات بدون طيار للأجواء الإسرائيلية" محذراً من أن ذلك سيؤدي لمواجهة جديدة.

القدس، القدس، 2018/2/11

23. سلاح الجو الإسرائيلي: طائرة أخرى كانت معرضة للسقوط في سورية

رامي حيدر: كشف تحقيق سلاح الجو الإسرائيلي حول إسقاط طائرة F-16 بصاروخ أرض جو سوري، عن أن طائرة أخرى من الطائرات الثمانية التي شاركت في الغارات على سورية فجر وصباح السبت، قد حوصرت بالصواريخ المضادة للطائرات، لكنها تمكنت من المناورة والإفلات منها.

وقالت صحيفة "يديعوت أحرونوت" إن رباعيتين من الطائرات اشتركتا في الغارات على المواقع التابعة لإيران والنظام السوري، والتي كانت بمعظمها قواعد وبطاريات صواريخ مضادة للطائرات ومراكز توجيه وتحكم، وأنه "لحسن الحظ، تمكنت الطائرة الأخرى من المناورة والنجاة خلافاً للطائرة التي أسقطت".

عرب 48، 2018/2/12

24. القناة العاشرة: الطائرة الحربية سقطت بسبب سوء تشغيل نظامها

قالت القناة الإسرائيلية العاشرة إن تقييمات إسرائيلية تفيد بأن الطائرة الحربية سقطت السبب بسبب سوء تشغيل نظامها. وأضافت أن سلاح الجو الإسرائيلي سيقدم يوم الاثنين استنتاجاته الأولية بشأن ما حدث. ويأتي ذلك بينما عزز جيش الاحتلال الإسرائيلي دفاعاته الجوية شمالي إسرائيل، على الحدود مع سورية ولبنان، وذلك غداة إسقاط الدفاعات السورية طائرة حربية إسرائيلية من طراز "أف 16".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/11

25. "هآرتس": طاقم الطائرة التي أصيبت بصواريخ لم يتمكن من تنفيذ "مناورة الهرب"

القدس: أظهرت تحقيقات سلاح الجو الإسرائيلي، الأحد، بشأن الأحداث التي شهدتها الحدود السورية الإسرائيلية، السبب، أن طاقم الطائرة من طراز "F16" التي أصيبت بصواريخ أطلقتها قوات النظام السوري، لم يتمكن من تنفيذ "مناورة الهرب"، وفق صحيفة عبرية. وذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية على موقعها الإلكتروني، أن التحقيقات الأولية تشير إلى أن الطائرة كانت تحلق بشكل منخفض ثم حلقت على علو شاهق جداً لمتابعة عملية تدمير المركبة التي أطلقت الطائرة الإيرانية بدون طيار. واعتبرت أن ذلك الفعل يعد "نقطة ضعف"، وقد يعرضها للإصابة، وهو ما جرى فعلاً.

القدس العربي، لندن، 2018/2/11

26. القناة العاشرة: تل أبيب نقلت رسائل "شديدة اللهجة" لإيران عبر دول أوروبية

القدس - سعيد عموري: ذكرت القناة العاشرة الإسرائيلية أن تل أبيب بعثت، خلال الأيام الأخيرة، رسائل "شديدة اللهجة" لإيران عبر عدة دول أوروبية، بشأن نشاطات طهران في لبنان وسورية.

ونقلت القناة (غير حكومية) عن مصادر دبلوماسية إسرائيلية وأوروبية (لم تسمها)، إن "الرسائل نُقلت عبر ألمانيا وبريطانيا وفرنسا، للرئيس الإيراني حسن روحاني ومستشاريه". وأشارت إلى أن الرسائل "حملت تحذيرا شديدا من إقامة مصانع للأسلحة والصواريخ في لبنان وقواعد عسكرية (تابعة لإيران) في سورية". وقالت المصادر إن الدبلوماسيين الأوروبيين "نقلوا رسائل إسرائيل إلى أعلى مستوى في إيران".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/2/12

27. منظمة "جيشاه - مسلك": المحاكم الإسرائيلية تدعم انتهاكات حقوق الإنسان في غزة

الناصرة: أصدرت جمعية "جيشاه - مسلك" الحقوقية بحثاً جديداً بعنوان "لم نجد داعياً للتدخل"، يوفر تحليلاً قانونياً لعشرة قرارات حكم بارزة صدرت عن محاكم إسرائيلية خلال العقد الماضي، تتناول حقوق أهالي غزة القابعين خلف الحصار الإسرائيلي. وتظهر مراجعة الجمعية لسلسلة الأحكام الإسرائيلية صورة قائمة، حيث تصادق المحاكم بشكل شبه أعمى على مواقف النيابة الإسرائيلية، وتمتتع عن التطرق إلى التوازن الذي يتوجب على الدولة مراعاته بين احتياجاتها الأمنية وبين الحقوق العامة لسكان قطاع غزة. كما تجاهلت المحاكم في قراراتها أحكام القانون الدولي، وهو الإطار القانوني الوحيد الذي يقدم أدوات قضائية للدفاع عن حقوق الإنسان الخاصة بسكان غزة. وبذلك تؤكد "مسلك" أن المحاكم الإسرائيلية تسهم في الانتهاك الفظ للحقوق الأساسية لسكان غزة، وعلى رأسها حق حرية الحركة والتنقل.

القدس العربي، لندن، 2018/2/11

28. محللون إسرائيليون: أصول اللعبة تغيرت بالمنطقة

الناصرة - برهوم جرابسي: قال عدد من المحللين العسكريين الإسرائيليين، أمس، إن إسقاط الطائرة الحربية الإسرائيلية فجر السبت الماضي، يدل على أن أصول اللعبة قد تغيرت في المنطقة، وأن التفاهات التي أعلن بنيامين نتنياهو عن إبرامها مع الرئيس بوتين أظهرت محدوديتها، ولهذا فإن إسرائيل منذ الآن ليست وحدها في الأجواء.

قال المحلل العسكري في صحيفة "معاريف"، يوسي ميلمان، إنه "في أعقاب إسقاط طائرة الإف 16 (العاصفة) بصاروخ أرض - جو سوري هناك منذ الآن من يؤمن حرية العمل الإسرائيلية في سماء سورية ولبنان، ولا أقصد حزب الله وسورية، اللتين يتحدثان بلغة الانقلاب الاستراتيجي.. بتقديري، في

سلاح الجو سيستخلصون دروسا وسيتعلمون جيدا لماذا هذه المرة، بخلاف آلاف الطلعات منذ 1982.

وقال محلل الشؤون العربية في صحيفة "هآرتس"، تسفي بارثيل، إن "الاستراتيجية المعلنة لإسرائيل بمنع تمركز قوات إيرانية في سورية لا يمكنها تجاهل مجمل الاعتبارات السياسية التي تملّي نشاطات روسيا وإيران وتركيا في سورية. على الأقل في المستقبل القريب.

ويحذر ضمنا، المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هارثيل، من خطر التدهور الى حرب، إذ قال، "ما يقلق بشكل خاص هو حقيقة أنه في هذه الاثناء لا تلوح في الافق شخصية "البالغ المسؤول" في المجتمع الدولي بحيث يتدخل من اجل كبح الاطراف.

وقال الصحفي والكاتب التقدمي غدعون ليفي في مقاله في صحيفة "هآرتس"، إن "عشرات السنين من التفوق الجوي، وأحيانا التفرد الجوي مثلما في سماء غزة وسماء لبنان، جعلت إسرائيل تتصرف وكأنها ليس فقط التي تسيطر على السماء في الشرق الاوسط، بل هي أيضا الوحيدة التي لا يمكن بدونها. أمس وصل هذا الافتراض إلى نهايته. فإسرائيل ليست وحدها في السماء والتمن مؤلم.

الغد، عمان، 2018/2/12

29. تقرير: خطط إسرائيلية لمواجهة تزايد فلسطينيي القدس

عدنان أبو عامر: تستنتج ورقة بحثية إسرائيلية أن تزايد أعداد الفلسطينيين المقدسيين في الأحياء العربية بالمدينة المقدسة من شأنه فرض حقائق على الأرض تخدم الفلسطينيين، وتعارض السياسة الإسرائيلية الخاصة بالقدس، لأن أعداد المقدسيين العرب تضاعفت في السنوات 15 الأخيرة ثلاث مرات، لا سيما الفلسطينيين القاطنين في الأحياء الموجودة خارج جدار الفصل، ومنها شعفاط وكفر عقب.

وأضافت الورقة -التي أصدرها المعهد الأورشليمي للشؤون العامة- أن ذلك يعني أن إسرائيل تقترب بسرعة من الخط الخطر المتمثل في ارتفاع نسبة العرب إلى 50% من مجموع سكان القدس.

وكشفت الورقة البحثية عن سلسلة مخططات إسرائيلية مهتمة بمستقبل الأحياء العربية في القدس؛ أولها مخطط قدمه مجلس الأمن القومي الإسرائيلي لإجراء تغييرات في الحدود البلدية للقدس لمواجهة الخط الأحمر السكاني المتمثل في إمكانية تزايد أعداد الفلسطينيين العرب من سكان المدينة، حيث تتسارع المعدلات الحالية بنسبة 60% يهودا، و 40% عربا.

ووفق الورقة، تجتهد الطواقم العاملة في مجلس الأمن القومي الإسرائيلي لإيجاد خطط ذات أبعاد إستراتيجية عاجلة لهذا التهديد.

وتذكر الدراسة أن كل حسم لمستقبل الميزان الديموغرافي في القدس قد يواجه عقبات سياسية وبيروقراطية وحزبية، وذلك رغم بقاء ثلاثة أعوام فقط لإدارة الرئيس الأمريكي الحالي دونالد ترامب التي منحت إسرائيل ضوءاً أخضر لفرض حقائق على الأرض في المدينة المقدسة. وأشارت ورقة المعهد الإسرائيلي إلى أن وزير شؤون الاستخبارات يسرائيل كاتس عرض خطة ثانية لمواجهة ما يعتبرها أزمة ديموغرافية تعاني منها القدس، حيث يتم ضم مستوطنات غلاف المدينة لحدودها، وبذلك تتم المحافظة على التواجد اليهودي في المدينة المقدسة، لكن المعارضين الأساسيين لهذه الخطة هم اليهود الحريديم المتدينين الذين يخشون أن يفقدوا التفوق الانتخابي في المدينة. أما عضو الكنيست عنات باركو -من حزب الليكود- فلها خطة تالفة تقضي بنقل تدريجي لبعض الأحياء لسيطرة السلطة الفلسطينية، بحيث تضرب ثلاثة عسافير بحجر واحد: تحقيق مكاسب سياسية أمام المجتمع الدولي، وتحسين الميزان الديموغرافي في القدس، وإعفاء إسرائيل من المسؤولية الإدارية والمعيشية عن الأحياء العربية المقدسية. لكن وجود الحكومة اليمينية الإسرائيلية الحالية ينفي قبول أي خطة منها.

وهناك خطة رابعة خاصة بوزير شؤون القدس زئيف ألكين، المسماة "الأحياء العربية المحاصرة" التابعة عملياً للحدود البلدية للقدس، لكنها عملياً موجودة خارج حدود الجدار الفاصل منذ 15 عاماً. الورقة ذكرت معطيات للكاتب الإسرائيلي المتخصص في شؤون القدس نير حسون، الذي أكد أن الشرطة الإسرائيلية أوقفت منذ زمن الخدمات الأمنية والشرطية للأحياء العربية المقدسية، ولم تعد تدخلها، حتى في ظل عمليات القتل الجنائية، ثم بدأت باقي السلطات الإدارية الإسرائيلية تتصل من مسؤولياتها تجاه هذه الأحياء العربية، بما فيها البلدية، وشركات البنى التحتية، وأجهزة الإطفاء والإنقاذ، وسيارات الإسعاف، ومشرفو الأبنية، ومخطوطو الطرق العامة.

ووفق ورقة المعهد الإسرائيلي، بات واضحاً للجميع -بدءاً من رئيس الحكومة الإسرائيلية، ووزرائها، وقادة البلدية، وجميع سكان مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالمدينة- أن إسرائيل هجرت أحياءهم، دون عودة، في ظل أن المعطى الديموغرافي الفلسطيني العربي في القدس يشكل عنصر قلق لها، لأنه منذ إقامة الجدار الفاصل عام 2003 تضاعف عدد السكان العرب في الأحياء الواقعة خارج الجدار ثلاث مرات، ووصل إلى 140 ألف نسمة، بما يشكل 14% من عموم سكان القدس.

وفي ظل التنامي غير المتوقع لهذه الأعداد، فإن معدل نمو فلسطينيي القدس المتواجدين داخل حدود الجدار يصل 71%، وهو معدل كبير جداً، واللافت أنه بينما تتزايد المعدلات السكانية العربية في المدينة، فإن نظيرتها اليهودية تتقلص، في ظل الهجرة السلبية المعاكسة لليهود من القدس بمعدل أربعمئة ألف خلال العقود الثلاثة الأخيرة، مما عمل على تراجع تدريجي للأغلبية اليهودية، وبات

اليوم لا يزيد على 59% فقط. لكن رئيس البلدية نير بركات يبدي معارضة لأي تنازل إسرائيلي عن أي من الأحياء العربية، رغم أن هذه الأحياء باتت -وفق الورقة البحثية- مع مرور الزمن تتحول لما يشبه قنبلة زمنية من الناحية الديموغرافية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/11

30. عشرات المستوطنين اليهود يقتحمون المسجد الأقصى

القدس - "الأيام الإلكترونية": اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين وطلاب يهود، صباح يوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك من باب المغاربة بحراسة مشددة من شرطة الاحتلال الخاصة. ووفرت شرطة الاحتلال الحماية الكاملة لهؤلاء المتطرفين خلال الاقتحام، بدءاً من دخولهم الأقصى عبر باب المغاربة وتجوّلهم في باحاته، خروجاً من باب السلسلة. وقال مسؤول العلاقات العامة والإعلام بالأوقاف الإسلامية فراس الدبس إن 49 مستوطناً و36 طالباً يهودياً اقتحموا خلال الفترة الصباحية المسجد الأقصى على عدة مجموعات.

الأيام، رام الله، 2018/1/11

31. مجلس الإنقاذ لقطاع غزة: المجلس سيتحرك إذا لم تتقدم الحكومة لحل أزمات غزة

غزة - نبيل سنونو: قال رئيس "مجلس الإنقاذ" لقطاع غزة، د. إبراهيم حبيب، إنه إذا لم تتقدم حكومة د. رامي الحمد الله لحل أزمات القطاع بشكل عاجل، فإن المجلس سيتحرك ببدء مشاورات واتصالات محلية وإقليمية بما فيها الجانب الإسرائيلي لتسهيل دخول الحاجيات الإنسانية للمواطنين، وتخفيف الضغط الواقع عليهم قدر الإمكان، مشدداً على أن هذا المجلس ليس بديلاً عن الحكومة. وأضاف حبيب، خبير شؤون الأمن القومي، في حوار مع صحيفة "فلسطين"، إن المجلس يسعى لأن تكون حالة الإنقاذ هذه في إطار المصالحة الفلسطينية وحكومة الحمد الله، لكن إذا لم تتقدم الحكومة لذلك فسيبدأ اتصالاته المحلية والإقليمية بهذا الصدد.

ورداً على سؤال عما إذا كان تم تحديد سقف زمني للحكومة، أجاب: "صحيح، الآن ينتظر الأمر الإعلان عن المجلس، وبمجرد القيام بذلك خلال الأيام القليلة القادمة ستكون هناك رؤية للتعامل مع الحكومة وفي فترة زمنية محددة". وأضاف: "نرى سكان قطاع غزة عرضة للموت البطيء"، مؤكداً أن عمل المجلس خدماتي إغاثي بالدرجة الأولى وليس له طابع سياسي.

فلسطين أون لاين، 2018/2/11

32. نادي الأسير: 60% من الأطفال الأسرى تعرضوا للتعذيب

رام الله: قال نادي الأسير الفلسطيني (غير حكومي) إن 60% من القاصرين الفلسطينيين المعتقلين داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي يتعرضون للتعذيب الجسدي والنفسي. وذكر في بيان له، أن القاصرين المعتقلين يتعرضون للتعذيب الجسدي والنفسي من خلال عدة أساليب منها: اعتقالهم في ساعات متأخرة من الليل والاعتداء عليهم بالضرب، وتهديدهم وانتزاع الاعترافات منهم تحت الضغط، وإبقائهم دون طعام وشراب لساعات، وإخضاعهم للتحقيق لفترات طويلة، وتوجيه الشتائم والألفاظ البذيئة بحقهم".

فلسطين أون لاين، 2018/2/11

33. قراقرم محذراً: السجون ستشهد انفجاراً خلال عام 2018

وكالات: توقع عيسى قراقع رئيس "هيئة شؤون الأسرى والمحررين"، أن السجون سوف تشهد انفجاراً وموجات متصاعدة من الاحتجاجات خلال عام 2018، بسبب استمرار الممارسات "الإسرائيلية" التعسفية المعادية لحقوقهم الإنسانية والمعيشية. وقال قراقع إن حملات الاعتقال الجماعية التي تطال الكبير والصغير واستمرار الاعتقال الإداري وسياسة الإهمال الطبي والعزل الانفرادي وممارسة التعذيب والتكيل بحق الأسرى وإصدار أحكام رادعة بحقهم في المحاكم العسكرية "الإسرائيلية"، وسياسة التصفيات والإعدامات وتشريع القوانين العنصرية، وحرمان المئات من العائلات من الزيارات وغيرها، سوف تولد انفجاراً في صفوف المعتقلين.

الخليج، الشارقة، 2018/2/12

34. أهالي مخيم اليرموك يناشدون بفتح ممر إنساني عاجل

دمشق: ناشد أهالي مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق، بفتح ممر إنساني عاجل لإخراج الحالات الإسعافية والمرضية، أسوة ببقية المناطق المجاورة. ونقلت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، في بيان نشرته يوم الأحد، ناشدة أهالي المخيم التي جاء فيها: "نحن أبناء مخيم اليرموك المتواجدين في المخيم والنازحين إلى البلدات المجاورة، نضع بين أيديهم معاناتنا الإنسانية المستمرة والتي تتمثل بعدم وجود ممر إنساني لخروج الحالات الإسعافية والمرضية". وأضافت المناشدة أن معاناة الأهالي متواصلة ومحرومون من أبسط مقومات حياتهم اليومية، بالإضافة إلى نقص الرعاية الصحية والطبية، وحرية التنقل إلى مشافي العاصمة.

وطالبوا في ختام مناشداتهم الجهات المعنية الفلسطينية والسورية بضرورة التحرك لإخراج المرضى وإسعاف الحالات الحرجة، ورفع المعاناة عن أهالي المخيم المحاصر.

فلسطين أون لاين، 2018/2/11

35. "رابطة علماء فلسطين" تطالب بتوفير المستلزمات الطبية والوقود لمستشفيات غزة

غزة - نور أبو عيشة: شارك العشرات من علماء الدين الفلسطينيين في قطاع غزة، يوم الأحد، في وقفة، استتكاراً لنقص المستلزمات الطبية والوقود في مستشفيات القطاع. وطالب المشاركون في الوقفة، التي نظمتها رابطة "علماء فلسطين"، أمام مستشفى "محمد الدرة" للأطفال شرقي مدينة غزة، بإنقاذ القطاع الصحي من الانهيار. وقال نسيم ياسين، نائب رئيس الرابطة، خلال مشاركته في الوقفة: إنَّ "إغلاق المستشفيات بسبب تدهور الأوضاع بغزة، يتطلب من العالم أن يقف إلى جانب الشعب الفلسطيني ويعمل على تجنبه لأي تجاذبات سياسية". وطالب الحكومة الفلسطينية بـ"الوقوف عند مسؤولياتها، وإعادة فتح المستشفيات وتزويدها بالكهرباء والمستلزمات والأجهزة الطبية الناقصة لديها". كما ناشد منظمة الصحة العالمية والمنظمات الدولية التي تُعنى بحقوق الإنساني بـ"الوقوف إلى جانب غزة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/2/11

36. شركات النظافة توقف أعمالها في مستشفيات غزة والوضع الصحي يزداد سوءاً

غزة: أوقفت شركات النظافة التي تقدم خدماتها للمستشفيات والمراكز الصحية في قطاع غزة، أمس (الأحد)، موظفيها عن العمل احتجاجاً على عدم صرف مستحقاتها المالية من قبل وزارة الصحة في رام الله للشهر الخامس على التوالي، ما تسبب في تدهور الأوضاع الحياتية للعاملين الذين غالبيتهم يعملون عائلات بأكملها.

وقال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في غزة، إن هذه الخطوة تسببت في وقف عدد كبير من العمليات الجراحية، مشيراً إلى أن المستشفيات تشرف على العمليات الطارئة فقط. وقال إنه سيكون لهذا تداعيات صحية خطيرة على المرضى وعلى المجتمع، في ظل تدهور الأوضاع في القطاع الصحي. وقال متحدث باسم شركات النظافة، إنهم لا يستطيعون الاستمرار في تقديم خدماتهم في ظل عدم دفع مستحقاتهم المالية، مشيراً إلى أن هناك خلافات بين الوزارة في غزة ورام الله على دفع تلك المستحقات، وكل جهة منهما تلقي بالمسؤولية للأخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/12

37. الأمانة العامة لـ"مؤتمر فلسطيني الخارج" تحذر من صفقة القرن وتدعو لتصعيد الانتفاضة

جددت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج، التحذير من صفقة القرن الهادفة لتصفية القضية الفلسطينية، داعية جميع الأطراف العربية إلى "رفض هذا المخطط والتحرك الجماهيري ضده عربياً وإسلامياً بالتعاون مع أحرار العالم للوقوف بحزم بوجه هذا المخطط التصفوي".

وعقدت الأمانة العامة اجتماعها الخامس في بيروت يومي 9 و10 شباط/فبراير، وناقشت جدول أعمالها وعلى رأسه الوضع السياسي العام وتم استعراض كل ما يحيط بالقضية الفلسطينية بدءاً بقرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن القدس، وقراره بوقف تمويل (أونروا) وما يستهدفه من تصفية لحق العودة. وأهابت بضرورة تقديم كل ألوان الدعم للانتفاضة الشعبية في القدس والضفة الغربية، ودعت إلى رفع الحصار عن قطاع غزة الصامد، وتعلن ووقوفها بحزم في وجه كل محاولات كسر إرادة شعبنا، وتهيب بجماهير الأمة العربية والإسلامية وأحرار العالم إلى الوقوف مع جماهير شعبنا المحاصر هناك.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/2/11

38. التجمع الإعلامي الفلسطيني يطالب بمحاسبة وفد إعلامي عربي زار دولة الاحتلال

غزة: طالب التجمع الإعلامي الفلسطيني، بمحاسبة وفد إعلامي عربي زار دولة الاحتلال الإسرائيلي، مؤخراً، مؤكداً أن إقامة أية علاقات طبيعية مع الأخير إساءة لقضيتنا وشعبنا الفلسطيني.

وقام وفداً إعلامياً عربياً، بتاريخ 5 شباط/فبراير الجاري، مكون من تسعة صحفيين (5 مغاربة ولبناني ومني وسوري وعراقي) بزيارة طبيعية لدولة الاحتلال؛ استجابة لدعوة من خارجية الاحتلال. وجدد التجمع الإعلامي، رفضه المطلق لكافة أشكال التطبيع مع الاحتلال وفي مقدمتها التطبيع الإعلامي، عاداً إياه خروجاً عن الإجماع الشعبي والإعلامي العربي الراض للتطبيع والتواصل مع الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2018/2/11

39. المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان: الاحتلال صعد من اعتداءاته بالمنطقة العازلة في قطاع غزة

غزة: قال المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، يوم الأحد، إن قوات الاحتلال الإسرائيلي صعدت من اعتداءاتها ضد السكان المدنيين الفلسطينيين، بالمنطقة العازلة في قطاع غزة. ويُطلق مصطلح المنطقة العازلة البرية والبحرية، وفق تقرير حقوقي للمركز، على المساحات من الأراضي وفي

البحر، التي أعلنتها قوات الاحتلال الحربي وبشكل منفرد وغير قانوني، كمناطق يحظر الوصول إليها على امتداد الحدود الشرقية والشمالية البرية وبحر قطاع غزة، في أعقاب إعادة تموضع قواتها خارج أراضيها عام 2005. وجاء في تقرير المركز، إنه خلافاً لقواعد القانون الإنساني الدولي، منعت تلك القوات سكان القطاع المدنيين من الوصول إلى ممتلكاتهم فيها وحظرت على صيادي القطاع دخولها والصيد فيها.

وتمتد المنطقة العازلة ليصل تأثيرها لمسافة ما بين 100 متر إلى 1500 متر في بعض مناطق حدود القطاع الشرقية البرية، فيما تتراوح بين أكثر من 3 أميال إلى 9 أميال بحرية في بحر غزة، وفقاً لما تسمح به القوات المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/11

40. الاحتلال يعتقل أربعة مقدسين بينهم طفل وفتاة وحارس في الأقصى

القدس المحتلة: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم الاثنين، أربعة مواطنين من أنحاء مختلفة من مدينة القدس، بينهم طفل وفتاة. وتم تحويلهم إلى مراكز تحقيق وتوقيف في المدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/12

41. موظفو غزة يطالبون بتحسين أوضاعهم

نظمت الحملة الشعبية لمناصرة موظفي غزة وقفة احتجاجية للمطالبة بدمجهم في السلم الوظيفي للسلطة الفلسطينية، ووقف خصومات البنوك من رواتبهم، وإيجاد حل سياسي لأزمته. وتجمع عشرات من الموظفين أمام مقر المجلس التشريعي الفلسطيني في مدينة غزة، ورددوا شعارات تطالب بحل قضيتهم، وصرف رواتب لهم أسوة بموظفي السلطة. واستنكر موظفو غزة استمرار تجاهل كل الأطراف الفلسطينية ملف موظفي غزة وعدم الاستجابة لتحركاتهم السلمية والحضارية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/11

42. صدور كتاب "حصار الانتهاكات الإسرائيلية للعام 2017"

رام الله: صدر حديثاً عن مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق، كتاب جديد بعنوان "حصار الانتهاكات الإسرائيلية للعام 2017". وقال مدير المركز الكاتب والباحث سليمان الوعري، إن الكتاب يلخص أبرز انتهاكات الاحتلال خلال العام المنصرم، حيث كان عاماً صعباً على الفلسطينيين في مناحي الحياة كافة، وتضمن الكتاب ملخصات لأحداث العام 2017، عن تهويد القدس، وهدم

المنازل، والاستيطان والاستيلاء على الأراضي، واعتداءات المستوطنين، والاعتداءات على قطاع غزة.

كذلك اشتمل الكتاب على أوراق حقائق هامة عن الاستيطان في قلب مدينة الخليل، والأغوار الشمالية، بالإضافة إلى تقرير مفصل لمناسبة مرور عامين على هبة أكتوبر/ تشرين الأول 2015. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/11

43. الحكومة المصرية تصدر توضيحاً بشأن توطين الفلسطينيين في سيناء

ياسين بوتيتي: أعلنت الحكومة المصرية أن عملية سيناء تثبت "كذب" ترويج جماعة "الإخوان المسلمين" لمزاعم توطين الفلسطينيين هناك، و"بدعم من الدولتين المساندين لهم"، في إشارة إلى تركيا وقطر.

وقالت الحكومة عبر بوابة الهيئة العامة للاستعلامات، الأحد، إن هدف العملية هو القضاء على الإرهاب في سيناء، وتأكيد كامل السيادة المصرية عليها بدون تفريط في أي شبر منها. وأشارت الحكومة إلى إعلان الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في 31 يناير 2015، أمام القيادات العليا للجيش المصري، حيث قال "إحنا مش حانسيب سيناء لحد، يتبقى بتاعة المصريين يا نموت".

عن الهيئة العامة للاستعلامات في مصر، 2018/2/11

روسيا اليوم، 2018/2/11

44. مصر تؤكد أهمية المضي قدماً في المصالحة الفلسطينية

القاهرة - محمد الشاذلي { غزة - فتحي صباح: ألقت القاهرة أمس بثقلها مجدداً لإنقاذ ملف المصالحة الفلسطينية من الانهيار، وأجرى وزير الخارجية المصري سامح شكري محادثات أمس مع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد ركزت على تطورات الوضع الفلسطيني والمصالحة، فيما كانت تجري اجتماعات مكثفة قادها رئيس جهاز الاستخبارات المصرية اللواء عباس كامل مع وفد حركة "حماس" برئاسة رئيس مكتبها السياسي للحركة إسماعيل هنية، تمهيداً لجمع وفدي "فتح" و "حماس" على طاولة الاستخبارات المصرية، في وقت يتوجه اليوم وفد من لجنة "فتح" المركزية برئاسة جبريل الرجوب إلى غزة لإجراء محادثات مع مسؤولي "حماس" هناك.

وأوضحت مصادر قيادية فلسطينية بارزة لـ "الحياة" أن زيارة وفد "فتح" إلى غزة تم ترتيبها خلال اجتماع عقد في وقت سابق، بين وفد من الحركة برئاسة عضو لجننتها المركزية مفوض الحركة في غزة أحمد حلس ورئيس "حماس" في القطاع يحيى السنوار، من أجل إنقاذ المصالحة ومنع انهيارها.

وأكدت المصادر أن "الوجهة تغيرت بعد وصول وفد "حماس" إلى القاهرة، والاتصالات التي تمت خلال الأيام القليلة الماضية هي لإنقاذ مسار المصالحة، الذي يسير ببطء شديد منذ نحو شهرين". ولفنت إلى ملقّي موظفي حكومة "حماس" السابقة، والأمن، وتمكين حكومة التوافق الوطني في غزة "ستكون على رأس جدول أعمال المحادثات بين وفدي الحركتين في القاهرة". إلى ذلك، أوضح الناطق باسم الخارجية المصرية المستشار أحمد أبوزيد أن الوزير شكري حرص خلال لقائه الأحمّد أمس على الاستماع إلى تقييم في شأن آخر تطورات القضية الفلسطينية، ونتائج الاتصالات التي أجراها الجانب الفلسطيني خلال الفترة الماضية، دولياً وإقليمياً.

الحياة، لندن، 2018/2/12

45. عمان: مؤتمرون يدعون لاستمرار التحرك لمواجهة قرار ترامب حول القدس

عمان- الغد: أكد متحدثون في "المؤتمر الوطني للدفاع عن القدس" الذي نظمه حزب جبهة العمل الإسلامي أول من أمس، الموقف الشعبي الرفض لأي مساس بالقدس، وإدانة قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الاعتراف بها عاصمة للكيان الصهيوني. كما طالبوا بضرورة استمرار التحرك الشعبي والرسمي في مواجهة هذا القرار، لما يمثله من عدوان على الأمة العربية والإسلامية واعتداء على الوصاية الأردنية على المقدسات، ومقدمة لتصفية القضية الفلسطينية.

ودعا المشاركون في المؤتمر إلى "العمل على تمكين الصف الداخلي وتشكيل حكومة إنقاذ وطني قادرة على معالجة الأزمات الداخلية ومواجهة التحديات الخارجية، بما في ذلك "صفقة القرن" الأمريكية، لما يمثله من تصفية للقضية الفلسطينية وتهديد للأردن، مع ضرورة العمل العربي على وقف التطبيع وإنهاء كافة العلاقات مع الكيان الصهيوني، ودعم مقاومة الشعب الفلسطيني، ووقف التنسيق الأمني مع الاحتلال".

واعتبر رئيس المؤتمر الشعبي لفلسطيني الخارج الدكتور أنيس القاسم أن اتفاق أوسلو "مثل أكبر كارثة على القضية الفلسطينية، وأنه أكثر خطورة من وعد بلفور، لما شكله من تنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني".

من جهته اعتبر أمين عام حزب الحياة عبدالفتاح الكيلاني أن ما "تعيشه الأمة من حالة صراع وتمزق وسعي عدد من الدول العربية للتطبيع مع الاحتلال، شجع الكيان الصهيوني على مواصلة أطماعه لتشمل الأمة كلها".

الغد، عمان، 2018/2/12

46. "حزب الله": تحرك "إسرائيل" عسكرياً مرهون بموافقة أمريكية

بيروت: دبا: قالت قيادات في حزب الله اللبناني إن إسرائيل لن تجرؤ على تنفيذ ضربات داخل الأراضي اللبنانية إلا إذا حصلت على ضوء أخضر أمريكي، واستبعدت دخول إسرائيل في حرب شاملة بالمنطقة على خلفية إسقاط مقاتلة إسرائيلية السبت بسورية.

فقد قال عضو كتلة الوفاء والمقاومة التابعة لحزب الله محمد فنيش لووكالة الأنباء الألمانية إن إسرائيل "تدرك جيداً أنها لا تستطيع القيام بعمل عدواني ضد لبنان لتوقعها أن الرد سيكون قاسياً ومؤلماً ومن قبل الجميع بلبنان". وتوعد بأن يكون الرد "قاسياً ومؤلماً من قبل الجميع بلبنان" على أي "عمل أحمق".

وأضاف فنيش -وهو وزير الشباب والرياضة بلبنان- أن "الأمر مرتبط بالسياسات الأمريكية بالمنطقة لأن إسرائيل لا تقوم بعمل دون غطاء أمريكي.. خاصة أن هذا العمل سيؤدي لاندلاع معارك واسعة من بعده".

في السياق ذاته، قال النائب في البرلمان اللبناني عن كتلة الوفاء والمقاومة العميد المتقاعد وليد سكزية إن إسرائيل لن تقدم على تلك الخطوة دون ضوء أخضر أمريكي ودون ضمانات أمريكية لمجريات الصراع ونتائج هذه الحرب.

وأضاف أن إسرائيل ستأكد من وجود دعم عسكري أمريكي سريع وجاهز لدعم الدفاعات الإسرائيلية حال ضعفها، واتخاذ القرارات المناسبة في مجلس الأمن الدولي.

ولا يرى سكزية أي هجوم إسرائيلي قريب على مواقع الحزب بلبنان، معتبراً أن ذلك قد يؤدي لإشعال حرب إقليمية تتخرب فيها دول عدة بالمنطقة.

ورجح زهاب إسرائيل إلى تكرار الغارات على سورية واستهداف مواقع الجيش السوري وحزب الله هناك، على أن تستمر في الوقت نفسه في مطالبة روسيا تحديداً بمنع حزب الله والإيرانيين من الانتشار والتقدم باتجاه جبهة الجولان.

واستبعد الخبير السياسي طلال عتريسي في حديثه للوكالة الألمانية أن تقدم إسرائيل على توجيه ضربات لحزب الله بلبنان، ورأى أن "الأمر ماضيّة نحو التهذئة وضمان عدم اتساع نطاق العمليات العسكرية".

وقال عتريسي إن "الموقف الأمريكي لم يكن قويا بعد العملية" مشيراً إلى أن "هناك تخوفاً أمريكياً وأوروبياً عاماً من أن أي حرب متعددة الأطراف في هذه المرحلة قد تخرج عن السيطرة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/12

47. البرلمان العربي والأورومتوسطي: الحفاظ على وضعية القدس أساس إخراج عملية السلام من الجمود

القاهرة: حث بيان مشترك صادر عن رئيس البرلمان العربي، ورئيس الجمعية البرلمانية لدول البحر الأبيض المتوسط، الحكومات لدعم وحماية القضية الفلسطينية، وقيادة الأمم المتحدة لعملية السلام، والحفاظ على الوضعية القانونية لمدينة القدس.

ودعا البيان كافة البرلمانيين في العالم والبرلمانات الوطنية والإقليمية والدولية إلى تفعيل الدبلوماسية البرلمانية، وحث الحكومات لدعم وحماية عملية السلام من أجل تحقيق تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، التي تعتبر أمراً أساسياً وحيوياً لتحقيق السلم والأمن في العالم العربي، وفي حوض البحر الأبيض المتوسط وعلى مستوى العالم.

وطالب البيان، بتدشين حوار عربي أورومتوسطي جاد وملمس، لإقرار السلام والأمن في المنطقة العربية، وفي حوض البحر الأبيض المتوسط، وذلك عن طريق تسوية شاملة للصراع العربي الإسرائيلي، وإخراج عملية السلام من حالة الجمود، والتوصل إلى تسوية عادلة ودائمة تضمن حل الدولتين وفقاً لقرارات الأمم المتحدة، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها مدينة القدس الشرقية على حدود عام 1967، والطلب من الأمم المتحدة بقيادة عملية السلام، وإعلاء مبدأ سيادة القانون الدولي، والحفاظ على الوضعية القانونية لمدينة القدس والقضايا الأخرى الدائمة، استناداً إلى قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/2/11

48. "الأمن القومي الإيراني": إسقاط "أف 16" الإسرائيلية غير معادلة عدم توازن القوى في المنطقة

اعتبر أمين مجلس الأمن القومي الإيراني، عليّ شمخاني، أن إسقاط الدفاعات الجوية السورية المقاتلة الإسرائيلية يوم السبت، يشير إلى أن أي خطأ ترتكبه إسرائيل في المنطقة لن يبقى من دون رد.

وقال شمخاني في لقاء خاص مع RT، على هامش مشاركته في مسيرة حاشدة بمناسبة الذكرى 39 لانتصار الثورة الإسلامية في إيران: "إن إسقاط الطائرة الإسرائيلية من قبل المضادات السورية غير معادلة عدم توازن القوى في المنطقة".

وكالة مهر للأخبار، طهران، 2018/2/11

49. صحافية سورية في "أورينت" تكشف علاقة محطتها بـ"إسرائيل"

لندن - "القدس العربي": تبين وجود علاقة سرية بين واحدة من أشهر قنوات التلفزيون التابعة للمعارضة السورية وبين إسرائيل ومسؤولين تابعين لدولة الاحتلال الإسرائيلي، وذلك بعد أن كشفت هذه المعلومات صحافية تعمل في القناة قالت إنها شخصياً كانت طرفاً في اللقاءات وكانت تشارك بتكليف من الإدارة.

وفاجأت المذيعة والصحافية السورية ديمة عز الدين جمهورها الأسبوع الماضي بمقال صحفي اعترفت فيه بأنها شاركت شخصياً في لقاءات مع إسرائيليين بطلب من إدارة المؤسسة التي تعمل فيها، وهي قناة "أورينت" السورية المعارضة التي يديرها الإعلامي السوري محمد غسان عبود. ومن المعروف أن ديمة عز الدين عملت في قناة "أورينت" خلال الفترة من حزيران/يونيو 2015 وحتى شهر تشرين الأول/أكتوبر من عام 2016، ورفضت حضور اجتماعات أخرى حسب ما ذكرت في مقالها الذي اعترفت فيه بحضور "اجتماع مدريد" انعقد في مدريد بحضور إسرائيليين بينما رفضت المشاركة في ما تلاه من اجتماعات.

وقالت عز الدين إنها شاركت في الاجتماع مع إسرائيليين "بطلب من رئيس مجلس الإدارة آنذاك وكان الاجتماع برعاية منظمة أمريكية مع إسرائيليين، بغرض إجراء نقاش إعلامي وإنساني". وتضيف: "حينها لم أتوقف كثيراً عند موانع الحضور، منطلقة من فكرة بسيطة عن الصحفي؛ والتي تتيح له اللقاء بعدد من أطراف الصراعات، من دون أن يُحسب على أيّ منها، محمّلة بما اكتسبته من خبرة مدتها عشر سنوات على شاشة "بي بي سي"، حيث كان اللقاء مع الإسرائيليين يجري بشكل يومي، وهو أمر أصبح مألوفاً عربياً".

وتتابع: "كنتُ مدفوعةً، في البداية، بحسّ الفضول الصحفي لمقابلة الإسرائيليين، ماذا يريدون؟ كيف يتحدثون؟ خصوصاً حين يتعلق الأمر بما يجري في الأبواب المغلقة، إنه الفضول نفسه الذي يجعلني أقول مازحةً، لو سنحت لي الفرصة لمقابلة أبو بكر البغدادي لفلعتها، وإن فعلتها لن يصير البغدادي صديقي".

وتكشف عز الدين في المقال أنها فقدت عملها في قناة "أورينت" نتيجة رفضها المشاركة في اللقاءات التي تعقدها القناة سراً مع الإسرائيليين، وبعد أن اكتشفت العلاقة الغامضة التي تربط القناة بإسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2018/2/12

50. مهرجان بالمغرب لإدانة قرار ترامب والتطبيع

الرباط - سناء القويطي: أكد مشاركون بمهرجان حاشد في المغرب رفضهم للقرار الأمريكي باعتبار القدس عاصمة إسرائيل، ورفضهم للتطبيع مع الاحتلال. وشددوا على أن المدينة المقدسة عاصمة أبدية لـ فلسطين.

ونظم المهرجان بمدينة تمارة بضواحي الرباط مساء أمس حركة التوحيد والإصلاح تحت شعار "القدس عاصمة فلسطين الأبدية".

وزينت قاعة المهرجان بأعلام فلسطينية ومغربية ولافتات كتب عليها "القدس عاصمة فلسطين، إلى آخر نبض في عروقي سأقاوم، الشعب المغربي.. لبيك يا أقصى".

وألقت الشاعرة المغربية نادية بوغرارة قصيدة حول القدس، بينما قدم أطفال جمعية الرسالة للتربية والتخيم لوحة تعبيرية بعنوان "طلائع فلسطين" جسدوا من خلالها معاناة الطفل الفلسطيني في الصحة والتعليم والترفيه.

وشارك الفنان الكوميدي مسرور المراكشي بفقرة ساخرة، انتقد فيها بطريقة لاذعة التناقضات التي تعيشها الدول العربية حكما وشعبا في تعاطيها مع القضية الفلسطينية وفي مواجهة الكيان الصهيوني.

وتم خلال المهرجان -الذي نقلته صفحة القدس في بث مباشر على فيسبوك- عرض فيلم وثائقي قصير يعرض تاريخ القضية منذ الهجرات اليهودية الأولى إلى فلسطين إبان الانتداب البريطاني، والجرائم الفظيعة التي ارتكبتها العصابات الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني، إلى حين قرار التقسيم والانتفاضات الشعبية من أجل استرجاع الأرض.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/2/11

51. روسيا: قرار واشنطن بشأن القدس غير مناسب وربما هي تدبر شيئا لإيران

سعيد طانيوس - نوفوستي: صرح رئيس بعثة روسيا الدائمة لدى الأمم المتحدة، فاسيلي نيبينزيا، للصحفيين بأن القرار الأمريكي حول الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ليس مناسباً، وقال إن واشنطن تعدّ شيئا ما ضد إيران. وقال نيبينزيا يوم السبت: "إن القرار في رأينا غير مناسب، كما أنه لا يسهم في التقدم على طريق التسوية الفلسطينية - الإسرائيلية، وهي مفتاح حل المشكلات في الشرق الأوسط". ولم يستبعد ممثل روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة، أن تكون الولايات المتحدة تستعد لاتخاذ بعض التدابير ضد إيران.

روسيا اليوم، 2018/2/10

52. غوتيريش يدعو إلى وقف فوري للتصعيد في سورية

دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، إلى وقف فوري للتصعيد في سورية بعدما شنت إسرائيل غارات في هذا البلد الذي مزقته الحرب. وقال الناطق باسم الأمم المتحدة، ستيفان دوجاريك، في بيان: إن غوتيريش "يتابع عن كثب التصعيد العسكري المقلق في سورية والتوسع الخطير (للنزاع) خارج حدودها". وشدد غوتيريش على ضرورة التزام جميع الأطراف، في سورية والمنطقة، بالقانون الدولي. وقال دوجاريك: إن غوتيريش "يدعو الجميع إلى العمل من أجل وقف تصعيد العنف، على نحو فوري وغير مشروط، وإلى ضبط النفس".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/2/12

53. تظاهرة في أمستردام تنديداً بـ"إسرائيل" وتضامناً مع الطفلة عهد التميمي

أمستردام - عبد الله أشيران: شهدت العاصمة الهولندية أمستردام، الأحد، مظاهرة تضامنية مع الطفلة الفلسطينية عهد التميمي (16 عاماً)، المعتقلة في السجون الإسرائيلية. وشارك حوالي مائة شخص في المظاهرة، التي دعت إليها حركة المقاطعة العالمية لإسرائيل (BDS) في ميدان "دام" بأمستردام.

ورفع المتظاهرون لافتات مكتوب عليها: "الحرية لعهد التميمي وجميع المعتقلين السياسيين"، و"النساء والفتيات الصغيرات على رأس المقاومة في فلسطين"، و"عهد حرة. فلسطين حرة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/2/11

54. هل سمحت روسيا بإسقاط الطائرة الإسرائيلية؟

"روسيا منحت الضوء الأخضر للنظام السوري لإسقاط الطائرة الإسرائيلية"، هذا ما تحدث به المحلل الاستراتيجي الروسي فاتشسلاف ماتزوف أمس السبت للجزيرة، وتلاه محللون إيرانيون وإسرائيليون ذهبوا لذات النتيجة. وخلاصة حديث ماتزوف لبرنامج ما وراء الخبر، أن موسكو استخدمت إسقاط الطائرة الإسرائيلية كصندوق بريد وجهت من خلاله رسالة للولايات المتحدة التي قال إنها غيرت قواعد اللعبة في سورية، عبر تمريرها صواريخ مضادة للطائرات لمن وصفهم "الإرهابيين" الذين تمكنوا من إسقاط طائرة سوخوي 25 فوق إدلب الأسبوع الماضي.

وبرأيه فإن "روسيا منحت إسرائيل الضوء الأخضر لتنفيذ غارات داخل سورية خلال الأعوام الماضية"، أرسلت رسالة بأن هذه المعادلة تغيرت.

السييل، عمان، 2018/2/11

55. يهودي سويدي يقطع خمسة آلاف كيلومتر تنديداً بانتهاكات "إسرائيل" في فلسطين

يواصل الناشط السويدي، بنيامين لادراء، رحلته التي بدأها من بلده السويد، في أغسطس/ آب الماضي، قاصداً فلسطين مشياً على الأقدام؛ للتنديد بالانتهاكات الإسرائيلية تجاه الفلسطينيين. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها، السبت، لادراء (يهودي الديانة) الذي انطلق من مدينة "غوتيروغ" السويدية، يوم 8 أغسطس الماضي، قاصداً فلسطين، بعد تخليه عن عمله ودراسته. وقال الناشط لادراء (25 عاماً) إنه قرر أن ينطلق بهذه الرحلة بعد أن قضى ثلاثة أسابيع في فلسطين في يونيو/حزيران من العام الماضي. وأوضح أنه "قرر إخبار العالم بالوضع في فلسطين".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/2/11

56. حرب ليس مسموحاً بها

معن البياري

ليس الخبر، أول من أمس السبت، أن إسرائيل ارتكبت عدواناً عسكرياً على الأراضي السورية، واستهدفت (كما قال جيشها) 12 موقعا، تحوي ثلاثة منها بطارياتٍ دفاعيةً جويةً للجيش السوري، وإنما الخبر أن الأخير قام بواجبه، فردّ على العدوان، فتمكّن من إسقاط طائرةٍ حربيةٍ إسرائيليةٍ (أف 16). ليس الإعلام، العربي وغيره، المسؤول عن تركيز الأنظار على ما هو مفترضٌ أن يكون من عاديّ الحوادث والوقائع، وإشاحتها عما هو عدواني، وإنما هو بؤس الحال السوري (والعربي عموماً بالضرورة) الذي يجعل الاعتداءات الإسرائيلية على سورية ولبنان شأناً روتينياً، لا يستحق اكتراثاً زائداً، سيما وأنها سابقةٌ على دخول سورية محنتها الراهنة، ومستمرّةٌ في أثناء الاستباحة المهول لأراضي سورية وكيانها، منذ نحو سبع سنوات التي شهدت ستة وعشرين اعتداءً، كان جديدها، أول من أمس السبت، الأوسع منذ عام 1982، على ما كتبت صحفٌ عبرية.

أما صحّة القول إن تغييراً في قواعد الاشتباك أحدثته إسقاط مضادات الجيش السوري المقاتلة الحربية الإسرائيلية فتتطلب ترقب ما إذا كانت دولة الاحتلال سترعوي، وتكفّ عن "روتينية" اعتداءاتها، واختبار ما إذا كانت هذه الواقعة (المبهجة) ستتلوها مثيلاتٌ لها، إذا ما تمادت إسرائيل، واعتبرتها واقعةً لا قياس عليها. وبعيدا عن أي مبالغات، ومن موقعٍ مناوئٍ لنصرة حزب الله العسكرية والمليشياوية نظام القتل والإبادة في سورية، يشتهي ملايين العرب، وأحدهم صاحب هذه الكلمات، أن يكون كلاماً في محله قول حزب الله إن إسقاط الطائرة المعتدية "بدايةً مرحلةٍ استراتيجيةٍ جديدة". وليس هناك ما هو أدعى لفرح العرب جميعاً من أن تتبني المرحلة المتحدّث عنها على أولوية

مواجهة الصلف الإسرائيلي، وليس على أولوية بقاء نظام الأسد ولو بمقتل أزيد من ثلاثمائة ألف سوري، وهجرة سبعة ملايين سوري من بلدهم الذي يتدمر، بنيانا وكيانا ومجتمعنا. لم تشهد الأراضي السورية اشتباكا، بالمعنى العسكري للمفردة، مع الصواريخ والمقاتلات الإسرائيلية، في السنوات السبع الماضية، حتى يُقال إن تغييرا في قواعد هذا الاشتباك من المرتقب حدوثه. وإذا صحت تحليلاتُ ذهبت إلى أن إسقاط الطائرة المعتدية مجرد رسالة روسية إلى حكومة نتياهو، مفادها بأن لا تتجاوز إسرائيل سقوف تفاهم مع موسكو أجاز لها "حرية الحركة في الأجواء السورية"، فإن القصة كلها تصبح أبعد ما تكون عن ذلك الذي نشتهي ونتمنى، سيما أن "يديعوت أحرونوت" توضح أن ثمة استعدادا لدى روسيا لأن تجعل إسرائيل "تخسر" تلك الحرية المتاحة لها. والمرجح أن المكالمات الهاتفية بين بوتين ونتياهو، عقب "السخونة" التي طرأت السبب الماضي، جاءت على هذا الأمر. والمرجح أيضا أن الرئيس الروسي هو من أوقف الجميع عند الحافة، بدل أن تدرجهم صواريخ وقاذفات إلى حربٍ ليس مرخصا لها بعد. ذلك أن مواجهة حربية إسرائيلية إيرانية ما زالت ممنوعة، لمعرفة موسكو وواشنطن، وغيرهما، بأن تطويق تداعياتها سيكون عسيرا.

هوى الصاروخ السوري بالمقاتلة الإسرائيلية، غير أن شظاياها سقطت في شمال الأردن وجنوب لبنان والجليل الفلسطيني، في دلالة لا تخطئها أي عيون على المدى الذي ستتوزع عليه حربٌ تقوم بين إيران وإسرائيل في الملعب السوري. وإذ ينكتب الآن في صحافاتٍ إسرائيليةٍ وعربيةٍ كثيرةٍ إن الجميع لا يريد هذه الحرب، بل لا يريد أي حربٍ، غير الجارية في الخريطة السورية المنتهكة، وذات التفاصيل الخاصة، فإن الظاهر أن إيران هي أكثر الأطراف حرصاً على تفادي مواجهةٍ من هذا النوع، ليس فقط بدليل صمت مسؤوليها عن أي تعقيبٍ على البيان العسكري الإسرائيلي الذي أفاد، صراحة، بأن بين الاثنين عشر موقعا التي تم ضربها في سورية مواقع تتبع قواتٍ إيرانية، وإنما أيضا بسبب مقادير "التعقل" الميداني الغزيرة التي زاولتها الجمهورية الإسلامية عقودا أمام استفزازات إسرائيلية كثيرة، وإيثارها الحروب بالوكالة، طالما أن حزب الله يقوم بالواجب، عند اللزوم. قصارى القول، لواقعة إسقاط الجيش السوري "إف 16" الإسرائيلية أهميتها، غير أنها تبقى أهميةً محدودة، إلا إذا أحدثت المراد منها، أي تغيير الروتين المعهود، وهذا ما يتبين في أيام وأسابيع مقبلة.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/12

57. ما دور اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير؟

ماجد الشيخ

يوما بعد يوم، يؤكد السلوك السلطوي غير المؤسس على أسس ومبادئ ثابتة وراسخة عبثيته وبعده عن التعقل، حين ينحاز إلى ما يراه هو أقرب إلى مصالحه وطموحاته الفردية/ النرجسية، في ابتعادها عن ما يربط بينها وبين المصالح والقضية أو القضايا العامة، لكن أبرز حالات الفصام التي نشهدها اليوم هي حالة سلطة فلسطينية استعجلت وتستعجل بناء ديكوراتها السلطوية، ولو على حساب واقع كونها سلطة غير مكتملة، ولا بأي معنى، إلا أنها تستمد من هيمنتها على المال العام وصرفه وفق أهوائها وأمزجة زعاماتها ما يجعلها قوة متنفذة، لا تريد لأحد أن يحاسبها أو يراقبها، ليوقفها عند حدّها، جراء ممارساتٍ لا تتوافق والمصالح العليا الوطنية والشعبية أو الأهلية.

وفي الحديث عن المؤسسات وماهيتها ودورها وأهميتها ومهمتها، هناك تجاهل تام لجوهر تلك المؤسسات ومضمونها، فلا يكفي أن نطلق على إطار ما اسم مؤسسة، وهي في الواقع ليست كذلك، وإن كانت مجرد شكل لا يحمل أي مضمون مما تعارف الناس عليه من أنه المحتوى الفعلي لذلك المضمون. ولهذا ما عاد الحزب حزبا يمتلك مقومات المؤسسة، والدولة كذلك ما عادت مؤسسةً تعاقدية، حين يختصر الزعيم بشخصه "المؤسسة" التي يمثلها أو التي يقوم بتمثيلها في الداخل أو في الخارج، وطالما أن الديمقراطية في بلادنا اسم على غير مسمى، والمؤسسات كذلك؛ فلا أصحّ من كون الزعامات ليست كذلك أيضا، بل هي نتاج مصانع ومعامل ثقافة الاستبداد وإرثها الذي جرى توارثه عبر الأجيال.

الفصام الأكثر اكتمالا وبروزا هو ما صار عليه وضع السلطة الفلسطينية جزاء اتفاق أوسلو الذي نقلها من طبيعة أنها حركة تحرر وطني زيفا سلطة امتلكت كل مقوماتها الأمنية والقمعية، في معاندة واضحة لكل مقوم سياسي أو اقتصادي لها، جرى تعييبه بالتركيز على دور لها، استبقته هي كما أرادت استباقه كل القوى المعادية لكفاح الشعب الفلسطيني. من دون أي تحفظ من السلطة التي صادقت على كونها سلطة، وأصبحت تتصرّف منذ يومها على هذا الأساس، الأمر الذي غير معادلات كثيرة، وحرف الكفاح الوطني عن مساره الطبيعي، وأضفى على طبيعة السلطة ماهيات ليست من طبيعتها؛ وأبرز مثال على هذا، حين تحولت السلطة إلى صاحبة الولاية على منظمة التحرير الفلسطينية، والفصائل وكامل الوضع الوطني في الداخل وفي الشتات، وهذا انقلاب يعادل زلزالا مدمرا، أحدث أضرارا كبرى في مسيرة الكفاح الوطني، بلغت خسائره مستويات عليا، لا سيما في "خسارة القدس" بعد قرار الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، المشهود له بوقاحة الانحياز الكامل للصهيونية، ولأهدافها التهودية، ولمشروعها "القومي" المزعوم على أرض فلسطين، وذلك كله بعد أن

جرى التخلي عن معظم أرض فلسطين التاريخية، ليجري التمسك بأقل القليل من الأرض في بعض الضفة الغربية التي اخترقها الاستيطان، وحولها قطعا متفصلة، لا تربطها إلا روابط واهية بلدية أو قروية.

في مواجهة قرار ترامب بشأن القدس والمفاوضات ووجوب التنازلات، لم تجد اجتماعات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أو بالأصح من تبقى من أعضائها، سوى التأتأة وإحالة صلاحياتها التنفيذية إلى مؤسساتٍ أخرى، والمماطلة والتسويف إزاء قرارٍ واضحٍ كان قد اتخذته المجلس المركزي، يتعلق بوقف التنسيق الأمني مع الاحتلال. وعلى الرغم من ذلك، تتاور السلطة وتداول، من غير أن تجرؤ على تنفيذ هذا القرار الذي أقرته مؤسسة تعتبر صاحبة الولاية على السلطة، وليس العكس، وذلك حين طلبت اللجنة التنفيذية في بيان صدر عقب اجتماعها، من الحكومة، البدء فوراً بإعداد الخطط والمشاريع لخطوات فك ارتباط مع سلطات الاحتلال الإسرائيلي على المستويات السياسية والإدارية والاقتصادية والأمنية، وعرضها على اللجنة التنفيذية للمصادقة عليها، بدءاً من تحديد العلاقات الأمنية مع الجانب الإسرائيلي، والتحرر من قيود اتفاق باريس الاقتصادي، بما يلبي متطلبات النهوض بالاقتصاد الوطني.

عمليا، ينفي هذا الانحياز للدور السلطوي الذي باتت تلعبه السلطة وحكومتها أي دور تحرري، أو مستقل لمؤسسات المنظمة التي يتم اللجوء إليها وقت الحاجة، من دون أن تكون قراراتها ملزمة، وهذا في حد ذاته انعكاس لطبيعة السلطة في بلادنا، ولأدوار المؤسسات وإشكاليات تمثيلها وعدم قدرتها على ممارسة ما يناط بها، من مسؤولياتٍ ومهمات؛ إلا بشكلٍ أوامر يصدرها مركز استبدادي، عبر شخص أو أشخاص يحسبون "سلطة عميقة" تلتف حول سلطة الفرد. وإذا ما استمر هذا واقع الحال، فليس على القدس السلام، بل على فلسطين كلها الحرب والاستيطان، ومزيد من اقتلاع الفلسطينيين من وطنهم التاريخي. وصولاً إلى الاستيلاء على ثروات النفط والغاز في المياه الإقليمية الفلسطينية، كما ومنازعة كيان الاحتلال والعدوان لبنان على ثروته في مياهه الإقليمية في البلوك رقم 9. وهنا السؤال: أين القيادة الفلسطينية المعنية بالحفاظ على حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والراهنة، وما يستجد له من حقوق (النفط والغاز أخيرا)؟ أم أن حدود مسؤولياتها تقف عند المفاوضات والتنازلات والتسويات غير المتكافئة؟

لا يقف فهمنا المشروع الوطني الفلسطيني عند اللحاق أو الالتحاق بالمشاريع السلطوية أو الزبائنية، أو إقامة شراكات أو وكالات مع من يفترض أنهم أعداء الشعب الفلسطيني وحقوقه التاريخية، حيث إن كل ما تحقق على الأرض الفلسطينية منذ العام 1948 ليس سوى باطل الأباطيل، ولا يقره أي شرع أو قانون، ومهمة قوى المشروع الوطني لا ينبغي أن "تتسامح" مع الاحتلال، أو تساو على

معظم أرض فلسطين، لتقبل بأقل القليل من الأرض منزوعة السيادة في إطار "لا حل" هو الأقرب إلى صياغة مستجدة من تشكيلات "روابط القرى"، أو صيغة حكم ذاتي محدود الصلاحيات، كما حال السلطة الفلسطينية اليوم، في حدود اتفاقية أوسلو التي ضاقت، حتى لم يبق منها سوى ما يخدم الاحتلال، وأهدافه شبه النهائية في فكفكة تماسك الوضع الوطني الفلسطيني ووحدته، واستمرار الانقسام وفرض عقوبات على غزة، وكأنها باتت "دولة مؤقتة" خارجة على القانون، ولهذا يتوجب عقابها حتى إخضاعها.

هذا في حين أن بعضنا للأسف بات يقرّ بأن كيان الاحتلال الاستيطاني الاستعماري "وجد ليبقى"، فيما يصرّ بعض آخر على التطبيع مع ذلك الكيان المعادي، بكل المقاييس والنسب لطموحات شعب فلسطين في العودة إلى دياره، وبناء دولته الوطنية المستقلة على أنقاض كيان العدو العدواني الذي لم يكن، ولن يكون، سوى النقيض المطلق، والنفي المطلق، لحق الفلسطينيين في أرض وطنهم التاريخي، على أمل استعادته نفيا مطلقا لحقّ يهودي مزعوم في فلسطين، جاءها يهود من كل حذب و صوب، جاءوا من بلدانهم الأصلية، وبإمكانهم العودة إليها، إذا ما أرادوا العيش في سلام واطمئنان. أما أن يبقوا في بلاد ليست لهم، فهذا ما يتناقض تناقضا مطلقا مع حق شعب الوطن الفلسطيني في العيش على أرض آبائه وأجداده.

العربي الجديد، لندن، 2018/2/12

58. إسرائيل وإيران للمرة الأولى في مواجهة مباشرة

عاموس هرتيل

للمرة الأولى توجد إسرائيل وإيران الآن في مواجهة مباشرة على الأراضي السورية. هذا هو المعنى الأساسي ليوم القتال أمس في الشمال. وكذلك فلو انتهت الجولة الحالية بتهدئة قريبا، فسيتشكل هنا واقع استراتيجي جديد على المدى الأبعد، سيكون على إسرائيل مواجهة مجموعة إشكالية من التطورات: استعداد إيراني للعمل ضدها، ثقة ذاتية متزايدة لدى نظام الأسد، وما يقلق أكثر، دعم روسي للخط المتشدد لباقي أعضاء المحور.

لقد سمحت سبع سنوات من الحرب الأهلية السورية لإسرائيل العمل بحرية كبيرة في سماء الشمال. عندما كان يتم تشخيص تهديد للمصالح الأمنية الإسرائيلية، كان سلاح الجو يعمل تقريبا من دون معوقات. عملت حكومات نتتياهو المتعاقبة على الحفاظ على الخطوط الحمراء التي حددتها (على رأسها منع تهريب سلاح متطور لحزب الله)، ومارست في سورية سياسة مسؤولة وعقلانية، منعت انزلاق إسرائيل بشكل مبالغ فيه إلى خضم الحرب.

تغيرت الظروف في السنة الأخيرة. إزاء الانتصار التدريجي للنظام في القتال . الذي يتركز الآن في العمليات البرية التي يقوم بها الأسد ضد الجيوب المحدودة للمتمردين . جددت سورية محاولاتها إسقاط طائرات إسرائيلية أثناء الهجمات. في الوقت نفسه بدأت إيران بتحقيق مصالحها الخاصة: نشر مليشيات شيعية في جنوب سورية وممارسة الضغط على النظام لتمكينه من إقامة قاعدة جوية وبحرية. لكن إسرائيل واصلت العمل في الشمال ضمن النمط الهجومي السابق، حتى الوصول إلى الشرك الاستراتيجي الذي وجدت نفسها فيه أمس، الذي من غير المستبعد أن يكون نتيجة لكمين متعمد نصب لها.

ملخص الأحداث: إيران أطلقت طائرة بلا طيار إلى الأراضي الإسرائيلية، وأسقطتها مروحية لسلاح الجو. هاجمت إسرائيل ودمرت ردا على ذلك، قاعدة القيادة التي وجهت منها الطائرة بدون طيار، في القاعدة السورية قرب مدينة تدمر في جنوب الدولة. من المحتمل في هذا الهجوم أن يكون قد قتل، للمرة الأولى، مقاتلون ومستشارون إيرانيون. رد الجيش السوري بإطلاق أكثر من عشرين صاروخا مضادا للطائرات، أحدها كما يبدو أصاب طائرة إف 16 وأجبر طاقمها على القفز منها في سماء الجليل. ردا على ذلك هاجمت إسرائيل 12 هدفا سوريا وإيرانيا في سورية، في الهجوم الذي وصف بأنه الأوسع منذ 1982 (لم يتم إسقاط أي طائرة بنيران المضادات منذ تلك الحرب).

موضوعيا، سجل سلاح الجو وجهاز الاستخبارات عددا من النجاحات العملية: الطائرة الإيرانية من دون طيار تم اعتراضها، رغم أنها ذات أجهزة تحكم غير متطورة وتم إسقاطها في مكان مناسب، مكن من السيطرة على أجزائها. وهو ما سيوفر بعد ذلك دليلا على مسؤولية إيران. الموقع دمر بهجوم مركب.

لكن في زمن الحروب الإعلامية الحالية، سيلقي تدمير الطائرة وإصابة طاقمها بظلاله، فقد سوق في الجانب العربي كانتصار كبير وسبب الاحراج لإسرائيل. سيكون على سلاح الجو التحقيق بعمق في كيفية اختراق صاروخ قديم نسبيا لغلاف الدفاع الإسرائيلي، وسيتم بالتأكيد فحص اعتبارات الطاقم: هل أن الطائرة لم تظل في مكان مرتفع جدا ومكتشوفة، من أجل متابعة إصابة الصاروخ للهدف في سورية، في الوقت الذي تمكنت فيه الطائرات الأخرى من التشكيلة من التملص؟.

استغلت إيران الحادثة لتعلن أنه منذ الآن لن تستطيع إسرائيل العمل في سورية. أما الإعلان المقلق أكثر، فقد قدمته روسيا، التي استضافت في نهاية كانون الثاني رئيس الحكومة ننتياهو، عندما أعلنت أن على إسرائيل احترام السيادة السورية . وتجاهلت تماما إطلاق الطائرة الإيرانية بدون طيار نحو أراضيها.

من شأن تبادل اللكمات هذا أن يستمر الآن، أيضا لاعتبارات الكرامة الوطنية والحرص الجماهيري. في ظروف مشابهة تماما، في كانون الثاني/يناير 2015، عرف نتياهو كيف ينهي الأمر. اتهمت إسرائيل وقتها بالتعرض لحياة جنرال إيراني نشيط في حزب الله، جهاد مغنية، ابن رئيس أركان المنظمة الذي تمت تصفيته، في هضبة الجولان. رد حزب الله بعد عشرة أيام بكمين صاروخي مضاد للدبابات، قُتل فيه ضابط وجندي من الجيش الإسرائيلي في (هار دوف). لكن إسرائيل قررت أن هذا يكفي وامتنعت عن رد انتقامي آخر، ومّر خطر الحرب. الآن أيضا يبدو أن ثمة ما يمكن القيام به في القناة السياسية. مثلا من نقل تهديدات بواسطة الولايات المتحدة وروسيا، قبل مواصلة الانزلاق الخطير نحو مواجهة عسكرية.

شأن إيراني

على خلفية النقاش في إسرائيل، يبرز كالعادة سؤال ما العلاقة بين التصعيد الأمني والتحقيقات مع رئيس الحكومة؟. في الأسبوع القادم يتوقع طرح توصيات الشرطة في ما يخص تقديم نتياهو للمحاكمة، وامتألت أمس الشبكات الاجتماعية بتوقعات المغردين والمراسلين والنشطاء السياسيين الذين قالوا إن كل هذه التوترات هي مؤامرة من إنتاج مقر رئيس الحكومة، هدفت إلى حرف أنظار الرأي العام عن الشؤون المهمة. وكل من لا يتفق مع هذه التفسيرات يتم تصنيفه حالا كمتعاون مع نتياهو وعائلته، رغم أنه لم يفهم حقا من تلك التحليلات إذا كانت إيران مشاركة في المؤامرة بقرار إطلاق الطائرة بدون طيار.

ليس بالإمكان تجاهل دور الاعتبارات السياسية والشخصية في القرارات السياسية والأمنية. تدخلت هذه الاعتبارات في قرارات منحيم بيغن الحاسمة بشأن قصف المفاعل العراقي، وقرارات آرييل شارون بشأن الانفصال عن غزة، وقرارات إيهود أولمرت بشأن شن العملية البرية الفاشلة في بداية حرب لبنان الثانية، وقرارات نتياهو نفسه عندما انجر إلى العمليات الأخيرة في غزة، عامود السحاب والجرف الصامد، في ظل انتقادات داخلية.

لكن مثلما سبق وطرح هنا الاتهام بأن نتياهو، الذي في الغالب كان حذرا من الحروب كما يحذر النار، يقوم بتسخين الحدود بصورة متعمدة، فإن هذا الاتهام يحتاج إلى إثبات أكثر من الحدس. التقدير أن رئيس الأركان غادي آيزنكوت، أحد العقلانيين والحذرين من بين موظفي الدولة في إسرائيل، سيكون شريكا في مناورة سياسية فاسدة كهذه، يبدو تقديرا مدحوسا لكل من يعرفه. بالمناسبة، في النقاشات صباح يوم السبت اتخذ الجيش خطا صقوريا.

لا يوضح الجيش الإسرائيلي في هذه المرحلة ماذا كانت الطائرة الإيرانية بدون طيار تنوي أن تعمل في سماء إسرائيل. يبدو أن النية كانت إنهاء مهمة والعودة، من دون أن يتم كشفها. العملية الإيرانية تبين أن طهران لا تكتفي بتقديم المساعدة للأسد أو ضمان ميناء على شاطئ البحر المتوسط. هي ترى في انتصار النظام فرصة لإيجاد مواجهة فعلية على طول الحدود مع إسرائيل. لم يظهر الجيش الإسرائيلي في هجماته أمس حتى ولو شيئاً بسيطاً من قدراته الاستخباراتية والجوية، وحتى الآن من الأفضل ألا يكون مضطراً لذلك.

ما يقلق بشكل خاص هو حقيقة أنه الآن لا تلوح في الأفق شخصية "البالغ المسؤول" في المجتمع الدولي، بحيث يتدخل من أجل كبح الأطراف. ويبدو أن روسيا التي تستقبل نتنياهو في سوتشي وموسكو مرة كل بضعة أشهر، تتوافق تماماً مع إيران وسورية، وكذلك في عملياتها ضد إسرائيل. في حين أن الإدارة الأمريكية برئاسة ترامب، من شأنها أن ترى في التصعيد في الشمال فرصة لجبابة ثمن من إيران، وبالتحديد حث إسرائيل على مواصلة تشدها. ربما نحن الآن في بداية أزمة عميقة، حتى لو لم نترجم بالضرورة إلى مواجهة عسكرية في الوقت القريب.

هآرتس 2018/2/11

القدس العربي، لندن، 2018/2/12

59. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2018/2/12